



أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاماً لعقت أصابعه الثلاث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أكل طعاماً، لعقت أصابعه الثلاث. قال: «إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى، وليرأكلاها ولا يدعها للشيطان» وأمر أن تسلّت القصعة، قال: «فإنكم لا تدرؤن في أي طعامكم البركة» وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَهْدِكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِّنْ شَاءَنَهُ، حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ لَقْمَةُ أَهْدِكُمْ فَلْيَأْخُذُوهَا فَلَيَمْطُوا مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذَى، ثُمَّ لِيأْكُلُوهَا وَلَا يَدْعُوهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغُ فَلِيَأْلِعِقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ"

[صحيحان] [حديث أنس رواه مسلم. حديث جابر رواه مسلم]

في الحديث التحذير من الشيطان، والتنبيه على ملازمته للإنسان في تصرفاته، فينبغي أن يتأنب ويحتذر منه ولا يفتر بما يزيشه له، والطعام الذي يحضره الإنسان فيه بركة، ولا يدرك أن تلك البركة فيما أكله أو فيما بقي على أصابعه أو في ما بقي في أسفل الصحن أو في اللقمة الساقطة، فينبغي أن يحافظ على هذا كله لتحصل البركة، وأصل البركة الزيادة وثبوت الخير والانتفاع به، والمراد هنا: ما يحصل به التغذية وتسلم عاقبته من أذى ويقوى على طاعة الله تعالى. وهنا فائدة ذكرها بعض الأطباء أن الأناقل تفرز عند الأكل شيئاً يعين على هضم الطعام.

معاني الكلمات

- لعق أصابعه لحس أصابعه.
- أصابعه الثلاث الوسطى ثم السبابة ثم الإبهام.
- فليمط فليزل.
- الأذى الوسخ.
- القصعة وعاء يؤكل فيه.
- البركة الزيادة وثبوت الخير والانتفاع.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/5653>

